

لسان العرب

(خمط) قال اللّٰه عزّ وجلّ في قصة أهل سبأٍ وبدّلناهم بـجندّ تديهم
جندّ تدين ذواتي أكل خمطٍ وأثّل قال الليث الخمط طُ ضرب من الأراك له
خمط يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمًا من مَرارة حتى لا يمكن أكله
خمطٌ وقال الفراء الخمط في التفسير ثمّ مرّ الأراك وهو البربرُ وقيل شجر له شوكٌ
وقيل الخمط طُ في الآية شجر قاتل أو سمّ قاتل وقيل الخمط الحمط القليل من كل شجرة
والخمط شجر مثل السّدر وحمله كالتّوت وقرئ ذواتي أكل خمطٍ بالإضافة قال ابن
بري من جعل الخمط الأراك فحقّ القراءة بالإضافة لأن الأكل للجني فأضافه إلى
الخمط ومن جعل الخمط ثمّ مرّ الأراك فحقّ القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخمط بدلًا
من الأكل وبكلّ قرأته القرّاء ابن الأعرابي الخمط طُ ثمر يقال له فسوة
الصّبيّ على صورة الخشخاش يتفّرّك ولا يؤذّ تفّعه به وقد خمط اللحم يخمطه
خمطًا فهو خميطٌ شواه وقيل شواه فلم يؤذّضّه وخمط الحمال والشاة والجديّ
يخمطه خمطًا وهو خميطٌ سلاخه ونزع جلده وشواه فإذا نزع عنه شعّره وشواه
فهو السّميطُ وقيل الخمط طُ بالنار والسّمط طُ بالماء والخميط المشويّ
والسّميط الذي نزع عنه شعره والخمّاطُ الشّوّاء قال رؤبة شاكٍ يشكّ خلال
الآباط شكّ المشاوي نقد الخمّاط أراد بالمشاوي السّفايد تدخل في خلال
الآباط قال والخمّاطُ السّمّاطُ الواحد خامطٌ وسامطٌ والخمطة ريحٌ نور
الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذّكاء طيباً والخمطة الخمر
التي أخذت ريحاً وقال اللحياني الخمطة التي قد أخذت شيئاً من الرّيح كريح
الذّبّيق والتفّاح يقال خمطت الخمرُ وقيل الخمطة الحامضة مع ريح قال أبو
ذؤيب عّقارٌ كماء النّبيّ لئيسّته بخمطة ولا خلّة يكوّري الوجوه شهابها
ويروى يكوّري الشّروب شهابها وقيل إذا أعجلت عن الاستحكام في دنّها فهي
خمطة وكلّ طريّ أخذ طعمًا ولم يستحكّم فهو خمطٌ وقال خالد بن زهير
الهذلي ولا تسبّقنّ للناس منّي بخمطةٍ من السّمّ مَذرورٍ عليها ذُرورُها يعني
طريّة حديثها كأنّها عنده أجدّ وقال المتنخل مُشعّشعةٌ كعَيْنِ الدّيك فيها
حُميّّاها من الصّهبِ الخمّاط اختارها حدِيثَةً واختارها أبو ذؤيب عتيقةً
ولذلك قال ليست بخمطةٍ وقال أبو حنيفة الخمطة الخمرة التي أُعجلت عن استحكام
ريحها فأخذت ريح الإدراك كريح التّفّاح ولم تُدركْ بعد ويقال هي الحامضة وقال

أَبُو زَيْدِ الْخَمْطَةِ أَوْ لُ مَا تَبْتَدِئُ فِي الْحُمُوضَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَقَالَ السَّكَّرِيُّ فِي
بَيْتِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنِ الْخَمْطَةِ اللَّوْمَ وَالْكَلامَ الْقَبِيحَ وَلَبَنَ خَمْطُ
وَحَامِطُ طَائِبُ الرَّيْحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرَّيْحِ كَرِيحِ النَّبَقِ أَوْ
التَّفَّاحِ وَكَذَلِكَ سِقَاءُ خَامِطُ خَمْطَ يَخْمُطُ خَمْطًا وَخُمُوطًا وَخَمْطَ خَمْطًا
وَخَمْطَ طَئُهُ وَخَمْطَ طَئُهُ رَائِحَتُهُ وَقِيلَ خَمْطُهُ أَنْ يَصِيرَ كَالْخِطْمِيِّ إِذَا لَجَّ نَحْه
وَأَوْ خَفَّه وَقِيلَ الْخَمْطُ الْحَامِضُ وَقِيلَ هُوَ الْمُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ اللَّبَنَ
إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطُ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرَّيْحِ فَهُوَ
خَامِطُ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فَهُوَ مُمَحَّضٌ فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ
فُؤُوهُ الْيَزِيدِيُّ الْخَامِطُ الَّذِي يُشَبِّهُ رِيحَهُ رِيحَ التَّفَّاحِ وَكَذَلِكَ الْخَمْطُ أَيْضًا قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّةً تَتِي ضَرَبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمْطًا
وَصَافِيَا التَّهْدِيبِ لَبَنَ خَمْطُ وَهُوَ الَّذِي يُخْفَنُ فِي سِقَاءٍ ثُمَّ يَوْضَعُ عَلَى حَشِيشٍ حَتَّى يَأْخُذَ
مِنْ رِيحِهِ فَيَكُونُ خَمْطًا طَائِبَ الرَّيْحِ طِيبَ الطَّعْمِ وَالْخَمْطُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ وَأَرْضُ
خَمْطَةٍ وَخَمْطَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَقَدْ خَمْطَتِ وَخَمْطَتِ وَخَمْطَ السِّقَاءُ وَخَمْطَ
خَمْطًا وَخَمْطًا فَهُوَ خَمْطُ تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ ضِدَّ سَبَوِيهِ وَهِيَ الْخَمْطَةُ وَتَخَمَّطَ
الْفَحْلُ هَدَرَ وَخَمْطَ الرَّجْلُ وَتَخَمَّطَ غَضِبَ وَتَكَبَّرَ وَثَارَ قَالَ إِذَا تَخَمَّطَ
جَبَّارٌ ثَنَوَهُ إِلَى مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُثْنَوْنَ إِنَّ خَمْطُوا وَالتَّخَمَّطُ
التَّكَبُّرُ قَالَ إِذَا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخَمَّطًا أَوْ خُنْزُوانًا ضَرَبُوهُ مَا
خَطَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ إِذَا مَا تَسَامَتَ لِلتَّخْمِ صَيْدُهَا الْأَصْمَعِيُّ التَّخَمُّطُ الْأَخْذُ
وَالْقَهْرُ بَغْلَبَةٌ وَأَنْشَدَ إِذَا مُقْرَمٌ مَيْدًا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ
آخِرَ مُقْرَمٍ وَرَجُلٌ مُتَخَمَّطٌ شَدِيدُ الْغَضَبِ لَهُ ثَوْرَةٌ وَجَلَابَةٌ وَفِي حَدِيثِ رِفَاعَةَ
قَالَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فَتَخَمَّطَ عَمْرُ أَيْ غَضِبَ وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ إِذَا التَّطَمَّتْ أَمْوَاجُهُ
إِنَّهُ لَخَمْطُ الْأَمْوَاجِ وَبَحْرُ خَمْطُ الْأَمْوَاجِ مُضْطَرَّبُهَا قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ ذُو
عُبابٍ زَبَدٍ آذِيٍّ خَمْطُ التَّيَّارِ يَرْمِي بِالْقِلَاعِ يَعْنِي بِالْقِلَاعِ الصَّخْرَ أَيْ
يَرْمِي بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَخَمَّطَ الْبَحْرُ التَّطَمَّ أَيْضًا